[2] هذا شرح شريف للدعاء المشهور بدعاء الصباح الموسوم بمفتاح الفلاح ومصباح النجاح المنسوب إلى البارع الفايق كلام الله الناطق امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى مد سير نوره في المجالى والمواد من صباح الا زال إلى مساء الاباد كلمح بالبصر أو هو اقرب عنده مع انه وراء ما لا يتناهى بما لا يتناهى عدة ومدة وشدة تجلى ذاته بذاته لذاته فتردى برداء كبرياء صفاته ثم تازر بازار عظمة صور اسمائه واياته فسبحانه من عظيم لا يمكن للبشر احصاء ثنائه وان احصى واثنى فباحصائه واثنائه فهو كما اثنى على نفسه القديم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ان تجلى باسمائه التنزيهية على ملائكة السموات فانشأ وايصدحون يا سبوح يا قدوس يا من لا شبيه له ولا نظير وتجلى باسمائه التشبيهية على انفس العجماوات فجعلت تتذكر يا شهيدا على كلشيئ يا سميع يا بصير فقد تجلى بجميع اسمائه الحسنى على هيكل التوحيد ومجمع التفريد المخلع بخلعة انا عرضنا والمكرم بتشريف ولقد كرمنا فطفق يذكر بلسان وجوده الاتم الاكرم اسمه الاعظم الافخم خصوصا الانسان الكامل منبع الفضايل والفواضل ولا سيما المنتخب من المنتخب محمد سيد العجم والعرب صلى الله عليه واله شموس فلك الولاية ومشاعل اعلام الهداية ليوث الوغى وغيوث الندى ووسايط فيض الله تبارك وتعالى في الاخرة والاولى سيما صاحب الولاية الكبرى العلى العالي الا على وبعد يقول العبد المحتاج إلى رحمة الله الباري الهادى بن المهدى السبزواري غفر الله تعالى لهما لما كان الدعاء المشهور الموسوم بمفتاح الفلاح ومصباح النجاح المنسوب إلى البارع الفايق كلام الله الناطق الذى كلامه فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق عالى الاساليب شامخ التراكيب منطويا في مضامينه مطالب عاليه اثمانها غاليه وما ادراك ماهيه جنة عاليه ليس لها ثانيه فيها انهار جاريه وجوار ساقيه وازهار ذوات روايح زكية ذاكيه اطيب من المسك والعنبر والغاليه فاشية على الحاضرة والباديه